

أهل السنة في علي رضي الله عنه وسط بين غلو الروافض وجفاء الخوارج | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

فان عليا رضي الله عنه يقول فيه اهل السنة رحهم الله انه صحابي كريم وهو احد الخلفاء الراشدين وهو رابع الصحابة الكرام في الفضل افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر - 00:00:00

ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه ويعتقدون انه قتل شهيدا رضي الله عنه وانه على الحق وان حبه دين وايمان مثل حب جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

لجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نفرق وما وقع بينهم رضي الله عنهم مما وقع نعتقد انهم كانوا فيه مجتهدين ان مجتهده مصيب له اجران واما مجتهد مخطئ له اجر واحد - 00:00:43

ونترضى عنهم اجمعين ولا نتحزب لاحد منهم على حساب احد بل نوالاهم جميعا رضي الله عنهم وارضاهم فانه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو بكر في الجنة - 00:01:05

و عمر في الجنة عثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وابو عبيد وابو عبيدة في الجنة. وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة. فكلهم من اهل الجنة - 00:01:22
بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقع ما وقع بين علي وبين طلحة والزبير رضي الله عنهم اجمعين علمنا انهم بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة - 00:01:41

وان ما حصل منهم كان اجتهادا ارادوا به الخير جميعا فاصاب من اصاب منهم وهو علي رضي الله عنه فحصل الاجرين واططا من اخطأ منهم الزبير وطلحة وحصل اجرا لا شك فيه - 00:01:59

لأنهم اجتهدوا والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الحكم اذا حكم فاجتهد فاصاب فله اجران و اذا اخطأ فله اجر واحد. ثم كيف نحكم في اناس من اهل الجنة كيف اتعصب لاحد على حساب احد؟ وكلهم بنص الحديث في الجنة - 00:02:21
وكلهم من السابقين الاولين ولهذا نترضى عنهم اجمعين ونعتقد انهم جميعا ارادوا الخير رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومنهم علي رضي الله عنه علي رضي الله عنه صار فيه طائفتان - 00:02:41

متضادتان متصادمتان الطائفة الاولى تسمى طائفة النواصب واصهارهم واعتابهم واخبائهم الخوارج الذين وصل بهم بغضه والبراءة منه والعياذ بالله الى حد الحكم بكفره رضي الله عنه وارضاهم واجله الله واكرم مقامه عن ما يقول - 00:03:02

هؤلاء الجهلة ورضي عنه رحمه قالوا انه كفر وارتد نعوذ بالله ولهذا استمروا حتى قتلوا فلما خرج رضي الله تعالى عنه وارضاهم وكان من عادته اذا خرج لصلاة الفجر ان يقول الصلاة الصلاة - 00:03:31

يوقظ الناس بالصلوة لان صلاة الفجر تكون بعد الليل والناس يكونون عادة منهم من يكون نائما فكان يوقظ الناس. هذه طريقة رضي الله عنه وهذا هدي من هدي الخلفاء الراشدين - 00:03:53

فكمن له عدو الله عبد الرحمن بن ملجم احد الخوارج فلما خرج رضي الله عنه يصلي انطلق نحوه هذا الخبيث وضربه بالسيف على رأسه فدما رأسه حتى سأله على لحيته وتحقق قول النبي صلى الله عليه وسلم في علي - 00:04:08
اشقاها اشقي شخص في هذه الامة من يضربك على هذه يقصد على هامة رأسه. حتى يسيل الدم على هذه. وكذلك كان فقد كانت

ظربة ابن ملجم على الرأس لم يطعنه في بطنه - 00:04:32

ضربه على رأسه حتى سال الدم على لحيته وقال بعض المسلمين من حوله لا بأس عليك يا أمير المؤمنين. فقال هذا الخبيث لا والله لقد جعلت السيف في السم شهراً كاملاً - 00:04:46

يعني حتى يتحقق من سريان السم الى جسده رضي الله عنه بحيث لو نجى من الظربة لا ينجو من السم فبقي مدة ثم لقي ربه الى الجنة رضي الله عنه وارضاه - 00:05:00

انظر كيف بلغ بعض الخوارج لعلي بلغ بهم الحد ان يقتلوا رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان يقتلوا رجلاً زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنته ولا يزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم اي احد كما تعلم - 00:05:15

وقتلوا رجلاً من المهاجرين ومن السابقين ومن المجاهدين في سبيل الله يتقربون الى الله بذلك حتى قال عمران ابن حطان اخزاه الله شاعر الخوارج يمدح عبد الرحمن ابن ابن ملجم - 00:05:33

يقول يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ عند الله رضوانا اني لاذكره يوماً فاحسبه اوفي البرية عند الله ميزاناً. لماذا؟ لانه قتل علياً سبحان الله عما يقول الظالمون ما اعجب عمي البصيرة - 00:05:50

يقتل علياً رضي الله عنه ويكون اوفي البرية عند الله ميزاناً فرد عليه شاعر السنة بقوله يا ضربة من شقي ما اراد بها الا ليبلغ عند الله خسراً اني لاذكره يوماً فالعن عمن عمران ابن حطان يعني رداً على مدحه له - 00:06:10

كيف يكون اوفي البرية ميزاناً من يقتل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج تكرهه. الى اليوم والاباضية يعادونه رضي الله عنه من فلول الخوارج الاخيرة الان الاباضية وهم يعتقدون ان ما فعله الخوارج الاولى حق - 00:06:31

من الذي قابل الخوارج قابل الخوارج الروافض الذين يتسمون باسم الشيعة غلبوا في عليٍّ غلوا منكراً حتى انك اذا قرأت كتبهم قلت سبحان الله ماذا ابقى هؤلاء يعتقدون والعياذ بالله - 00:06:53

انه يحيب الضر يحيب من دعاه وانه قسيم الله بين الجنة والنار. هكذا يقولون عيادة بالله يدخل الجنة من شاء ويدخل النار من شاء ويتقربون بالسجود في قبره الذي يظنونه ويتوهونه والا فليس قبراً لعليٍّ رضي الله عنه لان علياً دفن في بيت الامارة - 00:07:17

خشية من ان تنبشه من ان من ان تنبشه الخوارج ولم يعرف قبره فتجد انهم يأتون الى ما يرون انه قبر عليٍّ او قبر الحسين ويسجدون سجوداً - 00:07:44

كما تسجد لله رب العالمين في الصلاة يسجدونهم ويرفعون ايديهم يدعونه دعاء وادا قيل لماذا تفعلون هذا؟ قالوا نحن نحب علياً وهذا حب له كل هذا الشرك حب هذا معنى الغلو - 00:08:02

فهذا معنى قولنا ان قول اهل السنة رضي الله عنهم هو الوسط بين مقوله الخوارج الذين يرون انه كافر. وانه ارتد واستحلوا قتله رضي الله عنه وبين مقوله الروافض الذين بلغ بهم الحال ان يعبدوه عبادة صريحة من دون الله. يدعونه - 00:08:19

يسجدون له مع انه كما قدمت بالامس او قبل امس هو الذي قتل اوائل الروافض هو الذي احرقهم رضي الله عنه وخد لهم احاديد وجعل فيها الحطب وابرم فيها النار - 00:08:40

وقدفهم فيها لما غلوا فيه فاول من عاقب على الغلو في عليٍّ هو عليٍّ نفسه وابن من عاقب الغلاة رضي الله عنه وارضاه هذا معنى قولنا ان اهل السنة وسط. فاهل السنة قولهم وسط - 00:08:54

بين قول الروافض وبين قول الخوارج اين انسان يقول في عليٍّ انه كافر وانه حلال الدم من انسان يقول انه يدعى من دون الله ويسجد له ويعبد من دون الله عبادة - 00:09:12

الحاصل ان قول اهل السنة رضي الله عنهم هو الوسط بين غلو الروافض وبين جفاء وبين جفاء وقلة حياء الخوارج - 00:09:29